

شرح ابن عقيل

إذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء أو المجرد عنها بألف وتاء أتبعته عينه فاءه في الحركة مطلقا فتقول في عدد دعدات وفي جفنة جفنا وفي جمل وبسرة جملا وبسرات بضم الفاء والعين وفي هند وكسرة هندات وكسرات بكسر الفاء والعين . ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح فتقول جملا وجملات وبسرات وبسرات وهندات وهندات وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب الإتيان . واحترز بالثلاثي من غيره كجعفر علم مؤنث وبالاسم عن الصفة كضمة وبالصحيح العين من معتلها كجوزة وبالساكن العين من محركها كشجرة فإنه لا إتيان في هذه كلها بل يجب إبقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات وضخامات وجوزات وشجرات واحترز بالمؤنث من المذكر كبدر فإنه لا يجمع بالألف والتاء . (ومنعوا إتيان نحو ذروه . . . وزبية وشذ كسر جروه) . يعني أنه إذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه واوا فإنه يمتنع فيه إتيان العين للفاء فلا يقال في ذروة ذروات بكسر